



كرات نار مرعبة بسماوات الولايات المتحدة.. وتكهنات حول هجوم فضائي



اشتعلت موجة من القلق والرعب في أوساط بعض الأمريكيين بعد أن رصدوا «كرات النار» في سماء الولايات المتحدة، وهي ظاهرة لم يجدوا لها تفسيراً أو مبرراً أو سبباً، وسرعان ما أشعلت موجة من الجدل والتساؤلات عما إذا كانت هجوماً من كائنات فضائية يتعرض له كوكب الأرض.

وكشفت الجمعية الأمريكية للأرصاء الجوية (AMS)، وهي منظمة غير ربحية تعنى برصد النيازك منذ أكثر من قرن، عن ورود تقارير عن الكرات النارية في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026 أكثر من أي ربع سنة سابق منذ عام 2011.

ونقلت جريدة «ديلي ميل» البريطانية في تقرير اطلعت عليه «العربية.نت» عن الجمعية قولها: «شهد الربع الأول من عام 2026 ما يبدو أنه ارتفاع ملحوظ في عدد الكرات النارية الكبيرة، حيث تُظهر البيانات المستقاة من قاعدة بيانات الجمعية الأمريكية للأرصاء الجوية والتي تعود إلى عام 2011، نمطاً يستدعي تحقيقاً جاداً». وأشارت الجمعية أيضاً إلى أن الزيادة الأخيرة في عدد الصخور الفضائية التي تخترق الغلاف الجوي لا يمكن تفسيرها بشكل قاطع بزخات الشهب المحلية أو غيرها من الظواهر الطبيعية في الفضاء، حيث تم رصد 2046 كرة نارية منذ بداية عام 2026.

وشمل ذلك 38 حدثاً رئيسياً حول العالم أبلغ عنه أكثر من 50 شخصاً، أي أكثر من مجموع ما تم رصده في العامين الماضيين. ونظراً إلى اشتباه العديد من الشهود في أن هذه المشاهدات تشمل سفناً فضائية تزور الأرض، فقد تناول الباحثون احتمال أن تكون الكرات النارية أجساماً طائرة مجهولة أو نوعاً من المركبات الاصطناعية.

وأكدت الجمعية الأمريكية للأرصاء الجوية أن الكرات النارية ليست أجساماً من أصل فضائي، مضيفاً أن تحليلها أظهر ببساطة زيادة غريبة في عدد الشهب الطبيعية التي تعبر مدار الأرض مؤخراً. وادعى الفريق: «هذه صخور من النظام الشمسي الداخلي. لا يوجد دليل على سلوك مسار غير طبيعي، أو طيران مُحكم به، أو تركيب غير طبيعي». وتشكل هذه الخطوط الضوئية الساطعة، التي تتكون عند احتراق الأجرام السماوية في الغلاف الجوي للأرض، خطراً محتملاً إذا ما سقطت قطعة كبيرة منها على الأرض واصطدمت بالناس أو المنازل، إلا أن هذا يُعد حدثاً نادراً للغاية. وتشمل مشاهدات الكرات النارية التي تم الإبلاغ عنها مؤخراً مشاهدات واسعة النطاق في الولايات المتحدة، في بنسلفانيا وأوهايو وتكساس وكاليفورنيا، وفي دول أخرى مثل أستراليا وتركيا. ويرى شهر مارس 2026 بشكل لافت، حيث شهد عدداً أكبر بكثير من الظواهر التي شاهدها ما بين 50 و100 شخص، واستمرت الكرات النارية لأكثر من أربع ثوانٍ، وأصدرت النيازك دويماً مدويماً يُشبه «الدوي الصوتي»، عندما يخترق النيزك الغلاف الجوي بسرعة تتجاوز 25 ألف ميل في الساعة.

وعلى سبيل المثال، أبلغ 3229 شخصاً عن كرة نارية واحدة فوق ألمانيا في 8 مارس، كما شهدت العديد من الظواهر الأخرى واسعة الانتشار مئات الشهود خلال هذا الشهر. وبشكل عام، تم رصد ما يقرب من ألف كرة نارية إضافية في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام مقارنة بما تم رصده قبل عقد من الزمان، عندما تم رصد 1175 كرة نارية فقط في عام 2016.

إصابة العشرات بعد انقلاب قطار في روسيا

وتمكن بعض الركاب من الخروج من عربات القطار المقولبة، كما يمكن أن يتم مشاهدة ذلك في مقطع فيديو على قناة بازا، على تطبيق تلجرام. ووقع الحادث بالقرب من قرية برياندينسو في منطقة أوليانوفسك، على بعد أقل من 800 كيلومتر شرق موسكو، التي تقع في منتصف الطريق إلى مدينة تشيلياابينسك في غرب سيبيريا. وقالت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن لجنة التحقيق الحكومية الروسية، في سعيها للوصول إلى سبب الحادث، أشارت إلى مسار متهاك للسكك الحديدية.

أصيب 35 شخصاً على الأقل في حادث قطار خطير في روسيا، بعد أن خرج قطار إيلي، كان في طريقه من موسكو إلى مدينة تشيلياابينسك عن القضبان وانقلبت سبع عربات، ذات طابقين. ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن السلطات قولها إن الحادث لم يسفر عن أي حالات وفاة. وكان هناك 415 راكبا على متن القطار وتعرض 35 شخصاً على الأقل لإصابات طفيفة أو معتدلة، حسب الحاكم الإقليمي، اليكسي روسكينش. وتم نقل 18 شخصاً إلى المستشفى.



بعد قضاء يوم حول الأرض.. رواد فضاء «أرتيميس 2» ينطلقون نحو القمر



إطلاق محرك بهذا الشكل لطاقم فضائي منذ انطلاق رحلة أبولو 17 في آخر رحلة قمرية في ذلك العصر في 7 ديسمبر 1972. وقالت ناسا إن التقارير الأولية تشير إلى أن الأمور سارت على ما يرام.

المقبل، واندفعت كبسولة أوريون الخاصة بهم خارج مدار الأرض في الوقت المحدد تماماً وتوجهت نحو القمر لتصل إلى مسافة تقارب 250 ألف ميل (400 ألف كيلومتر). يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها

أطلق رواد فضاء بعثة «أرتيميس 2» التابعة لوكالة ناسا محركاتهم وانطلقوا نحو القمر ليل الخميس، ليتجهروا من القبول التي حبست البشرية في مدارات ضحلة حول الأرض في العقود التي تلت برنامج أبولو. وقالت لوري جليز، نائبة المدير المساعد لمديرية تطوير أنظمة الاستكشاف في ناسا أمام مؤتمر صحفي «سيدات وسادات، إنني متحمسة للغاية لأني قادرة على إبلاغكم أنها المرة الأولى منذ عام 1972، خلال مهمة أبولو 17، التي غادر فيها بشر مدار الأرض»، بحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي.إيه.ميديا) أمس. وقال رائد الفضاء الكندي، جيريمي هانسن إن الطاقم الذي يضم أيضاً القائد ريد وايزمان والطيار فيكتور جوفو وكريستينا كوتش كانوا ملتصقين بالناوفا لمشاهدة «المنظر الرائع». وأضاف «أظهرت البشرية مرة أخرى ما نحن قادرين عليه، إنها ألامك في المستقبل هي التي تحملنا الآن في هذه الرحلة حول القمر». وجاء ما يسمى بالدفع للانتقال نحو القمر بعد 25 ساعة من الإقلاع، مما وضع رواد الفضاء الأمريكيين الثلاثة والكندي في مسار للتخليق حول القمر في وقت مبكر من الأسبوع

زاوية غانمة راحة البال في الرضا بالفعال

لست مؤهلاً لوعظ الآخرين فسي أي أمر من الأمور، لأنني مسدرك لحقيقة أنني نجار باب بيتيه «مخلع»، ولكن بي بعض الصفات الحميدة، من بينها إنني لا أسد شخصاً على ما عنده من جاه أو جمال أو مال أو خصال، بمعنى أنني لا أعتقد أن زيدا أو عبداً أفضل مني حالاً لكونه صاحب منصب أو مال، أو مشهود له بالوسامة، وربما أسهم عملي في مجال التدريس في تجريدي من الحسد، فالمدرس يعتاد على رؤية تلاميذه يتفوقون عليه بعد دخولهم الحياة العملية، مالا ومكانة اجتماعية، فيفرح ويعتز بهم ويقول للناس بكل فخر: فلان كان من بين طلابي في أعوام كذا وكذا، وأكثر ما يعطيني رضا بنفسي هو إنني لست قانعاً بما عندي فحسب، بل أعتقد أن الله أعطاني أكثر مما كنت أتوقع: سبحانه الله من كان يتوقع أن يكون لذلك النبوي البائس بيت خاص وسيارة خاصة وزوجة وعيال، ولن أنسى أبداً أن فرحتي بنيل رخصة قيادة السيارة، كانت أكبر من فرحتي بنيل الشهادة الجامعية بقيادة سيارة خاصة كان حلماً بعيد المنال لإنسان كان يدخر المال طوال عام كامل ليدفع أجرة ركوب شاحنة مدة خمس دقائق يوم العيد، وكان في سبيل ذلك يجتاز النيل من جزيرة أسسمها بدين على مركب هرم إلى البر الشرقي لركوب الشاحنة، ويدفع مع بقية العيال قرشاً إضافياً ليقوم السائق باستخدام البوق الذي نسميه البوري، بلياقع أغنيات شعبية معروفة! وأحسب أنني لم أستخدم طوال دراستي الجامعية أكثر من ستة قمصان وثلاثة بنطلونات، وكنت إذا انتهيت أبسكريم وأنا طالب جامعي أضع خبطة تقشف شهرين وأقطع المشاور من مباني الجامعة حتى محل سويت روزانا في شارع الجمهورية سيراً على القدمين، وبعد لحس الأيسكريم وترى الكوب الذي يوضع فيه «بلمع»، كنت أعود إلى الجامعة سيراً قاطعة كيلومترات، وأكون وقتها قد فقدت معظم أسئلة جسمي!! سبحان الله: كنا فين وبقينا فين. من كان يصدق أن جافر أباس (كما يناديني أهلي النوبيون لعجزهم عن نطق حرف العين) سيقود سيارة «بجبر» أو توماتيك وبها شيء اسمه كروز كونترول (لا أعرف ما جدواها واستخداماتها). هناك أناك دالمو الشكوى من ظروفهم، واليهام أهدي الحكاية التالية المنشورة في مجلة كلفورنيا إنترنر: كان الرجل يقوم بغصص محرك دراجته النارية، في فناء بيته عندما انطلقت الدراجة وهو ممسك بعقودها واندفعت محطمة لوحاً زجاجياً إلى أن انقلبت داخل غرفة الجلوس فسقط الرجل ملطخاً بالدماء فجات سيارة إسعاف ونقلته إلى المستشفى حيث أجزيت له الإسعافات الضرورية ثم عاد إلى البيت وبعدها قامت الزوجة بتنظيف غرفة الجلوس من البنزين المسكوب على أرضيتها، بالمناديل الورقية وألقت بالمناديل على عجل في مقعد المرحاض وخرجت لقضاء أمر ما، وبعد قليل نهض الزوج المصاب وألقى نظرة على الزجاج المهشم وغرفة الجلوس التي تكسرت فيها بعض الكراسي، وأحس بالغم وتوجه إلى دورة المياه وجلس على المقعد وأشعل سيجارة شغف منها عدة شغفات ثم ألقى بها في حوض المقعد.. ثم... سمعت زوجته دويها هائلاً وكان زوجها يصرخ مستغيثاً، وخرج من الحمام والنار مشتعلة في بطلونه فأطفأت النار ثم استدعت الإسعاف، وكان سبب الانفجار أن الزوجة استخدمت سائل كحولية شديدة الاشتعال لتنظيف أرضية البيت من الدماء والأوساخ الناجمة عن الحادث الذي تعرض له زوجها وألقت بالأوراق التي استخدمتها في المسح والتنظيف في حوض دورة المياه.. المهم جاء الفريق الإسعافي نفسه الذي نقله إلى المستشفى في المرة الأولى وأثناء عمله على النقالة سأل أحد رجال الإسعاف الزوجة: ما سبب الحادث هذه المرة؟ فأبلغته بحقيقة ما حدث فانفجر الرجل ضاحكاً فأفلتت النقالة من يده وسقط الرجل المصاب وكسرت يده! وبيا صديقي: هشت لك الدنيا فما لك باكي / وتبسمت فعلام لا تبسم!؟

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

جون ترافولتا يعرض تجربته الأولى في الإخراج

بمهرجان كان السينمائي

من المقرر أن يعرض جون ترافولتا أول تجربة له في الإخراج السينمائي، حيث سيرعرض فيلمه الجديد «بروبلر وان نايت كوتش» في عرض عالمي أول بمهرجان كان السينمائي في مايو المقبل، بحسب ما ذكر المهرجان يوم الخميس. والفيلم مقتبس من كتاب ترافولتا الذي يحمل نفس الاسم والصادر عام 1997. وقال المهرجان: إن ترافولتا، وهو عاشق للطيران منذ فترة طويلة، بدأ الطيران في سن 15 وحصل على أول رخصة طيران في سن 22. ويروي فيلم «بروبلر وان نايت كوتش» قصة صبي ووالدته في رحلة طيران، وقد استلهم الفيلم من شغف ترافولتا بالطيران. وتعد إيلا بلو ابنة ترافولتا من بين طاقم التمثيل وتلعب دور مضيئة طيران. ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم عالمياً على «أبل تي في» في 29 مايو، بعد عرضه الأول في كان.

قبرص تغلق المدارس إثر تعرضها لسحابة غبار كثيفة

تسببت سحابة غبار كثيفة في تعطيل الحياة العامة في قبرص بشدة. وقالت إذاعة «آر آي كيه» إن المدارس تأثرت على نحو خاص، حيث يعضى آلاف التلاميذ والمعلمين اليوم الدراسي في فصول مغلقة أسس. ووصلت غيمة الغبار إلى بحر إيجه في الأيام القليلة الماضية. وأفادت هيئة الحماية المدنية بأن الجسيمات الدقيقة تخطت المستويات الطبيعية. وتم تسجيل مستويات مرتفعة للغاية من الجسيمات الدقيقة صباح أمس في بعض المناطق، حيث وصل تركيزها في نيقوسيا إلى 1167.7 ميكروجراما للمتر المكعب، يشار إلى أن المستوى الذي يتطلب إطلاق تحذير يبلغ 50 ميكروجراما للمتر المكعب. ونصحت السلطات بإرجاء الأعمال في الأماكن المفتوحة حتى تهدأ الظاهرة. وأشارت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية إلى أنه من المتوقع أن تستمر سحابة الغبار حتى اليوم السبت.

حسين صالح

hussalnsaleh888@gmail.com

حسين صالح